

لماذا أمر الله النبي ﷺ بالاستغفار وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما

تأخر؟! | فضيلة الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

ما الاستغفار؟ احسنت. احسن الله اليك. لو اذنت لي ان اذكر الدليل ابتداء على من كتاب جل وعلا. قال الله سبحانه وتعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله. يجد الله غفورا رحيمـا. الله! جميل قوي. جدا. ده بالقرآن. نعم. ما الدنيا - 00:00:00

بالمرة ونفصل ادلة كثيرة. طيب. اود ان اذكر دليلين كريمين اخرين. نعم. من كلام ربنا. قال الله جل وعلا والذى حين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم. ذكرـوا الله فاستغفروا لذنبـهم. وما يغفر الذنوب الا الله ولم يصرـوا على ما فعلـوا - 00:00:20

يعلمـون طبـ الجـائزـ اوـلـكـ جـزاـؤـهـمـ منـ رـبـهـمـ تـجـرـيـ منـ تـحـتـهـ الـانـهـارـ وـخـالـدـيـنـ فـيـهـاـ الـىـ اـخـرـ الـاـيـةـ. اـجـرـ الـعـالـمـيـنـ. وـنـعـمـ وـمـنـ جـمـيلـ الـادـلـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ ماـ قـالـهـ عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ اـسـدـ اللـهـ الـفـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. مـاـ قـالـ؟ـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ. اـمـانـانـيـ - 00:00:40

لاـهـلـ الـارـضـ رـفـعـ اـحـدـهـمـ فـدـونـكـمـ الـاخـرـ فـتـمـسـكـوـ بـهـ. كـلـامـ غالـيـ اوـيـ. مـمـ جـداـ. اـمـاـ الـامـانـ الـاـوـلـ الـذـيـ رـفـعـ فـهـوـ رـسـوـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ مـوـتـهـ. وـاـمـاـ الـامـانـ الثـانـيـ فـالـاسـتـغـفـارـ. قـالـ تـعـالـىـ وـمـاـ كـانـ اللـهـ لـيـعـذـبـهـمـ وـاـنـتـ فـيـهـمـ - 00:01:00

وـمـاـ كـانـ اللـهـ مـعـذـبـهـمـ. وـهـمـ يـسـتـغـفـرـوـنـ. اللـهـ! اـسـتـشـهـادـ سـيـدـنـاـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. مـاـ اـبـدـعـكـ. مـاـ اـبـدـعـهـ وـاحـكـمـهـ جـمـيلـ. يـبـقـىـ الـامـانـ الـاـوـلـ

وـجـوـدـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ اـمـانـاـ. كـانـ رـحـمـةـ لـصـحـابـتـهـ بـقـىـ. الصـحـابـةـ مـنـ رـآـهـ يـعـنـيـ. نـعـمـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. بـقـيـتـ - 00:01:20

الـامـانـ الـاـخـرـ لـمـاثـلـنـاـ. الاـ وـهـ الـاسـتـغـفـارـ. اـحـسـنـتـ. مـأـخـوذـ مـاـ دـادـهـ غـفـرـ كـمـ بـيـنـاـ فـيـ اـوـلـ لـقـاءـ. نـعـمـ. مـأـخـوذـ مـاـ دـادـهـ وـمـنـهـ

الـمـغـفـرـ الـذـيـ هـوـ غـطـاءـ الرـأـسـ الـذـيـ يـتـقـيـ بـهـ الـمـقـاتـلـ ضـرـبـاتـ السـيـوـفـ. نـعـمـ. فـالـمـغـفـرـةـ هـيـ اـظـهـارـ الـجـمـيلـ وـسـتـرـ الـقـبـرـ - 00:01:40

مـنـ الـذـنـوبـ وـالـعـيـوبـ وـالـتـجـاـزـوـنـ عـنـ ذـلـكـ فـيـ الـاـخـرـةـ عـنـ دـلـلـ عـلـامـ الـغـيـوبـ. مـرـةـ ثـانـيـةـ بـدـيـعـ. الـمـغـفـرـةـ. اـيـوـةـ. اوـ الـغـفـرـانـ. نـعـمـ اوـ الـغـفـرـ هـوـ اـظـهـارـ

الـجـمـيلـ. مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـعـبـدـ مـنـ مـنـ؟ـ نـعـمـ اللـهـ يـغـفـرـ لـلـعـبـدـ. اللـهـ اـكـبـرـ. فـيـسـتـرـ عـيـوبـهـ. مـمـ. وـقـبـيـحـ خـصـالـهـ - 00:02:00

وـذـنـبـهـ وـافـعـالـهـ. وـيـظـهـرـ جـمـيـلـهـ. جـمـيـلـ اـفـعـالـهـ. الـمـ يـقـلـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ؟ـ صـلـىـ اللـهـ يـدـنـاـ الـمـؤـمـنـ مـنـ رـبـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـالـحـدـيـثـ

فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ مـنـ حـدـيـثـ عـلـيـ اـبـنـ حـاتـمـ يـدـنـىـ الـمـؤـمـنـ مـنـ رـبـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـيـضـعـ رـبـ العـزـةـ عـلـيـهـ كـنـفـهـ وـسـتـرـهـ مـنـ النـاسـ - 00:02:20

وـيـقـرـرـهـ بـذـنـبـهـ. عـبـدـيـ لـقـدـ عـمـلـتـ كـذـاـ وـكـذـاـ. فـيـقـولـ جـلـ وـعـلاـ وـلـكـنـيـ سـتـرـتـهـ عـلـيـكـ

فـيـ الـدـنـيـاـ وـاـغـفـرـهـاـ لـكـ الـيـوـمـ. الـاسـتـغـفـارـ طـلـبـ الـمـغـفـرـةـ. هلـ لـهـ صـيـغـهـ؟ـ اـحـسـنـتـ. كـثـيرـةـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ مـثـلـاـ كـانـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ - 00:02:40

كـمـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ يـقـولـ اـيـهـ النـاسـ اـسـتـغـفـرـوـ اللـهـ وـتـوـبـوـ اـلـيـهـ فـانـيـ اـسـتـغـفـرـ اللـهـ وـاتـوبـ اـلـيـهـ فـيـ الـيـوـمـ اـكـثـرـ مـنـ سـبـعـيـنـ مـرـةـ. طـبـ

الـرـسـوـلـ يـسـتـغـفـرـ مـاـذـاـ وـقـدـ غـفـرـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـهـ. اـحـسـنـتـ. اـحـسـنـتـ. سـؤـالـ جـمـيلـ. اـحـسـنـ اللـهـ وـلـابـدـ مـنـ الـاجـابـةـ عـلـيـهـ بـوضـوحـ

فـيـ روـاـيـةـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ اـنـهـ صـلـىـ - 00:03:00

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـ قـالـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ كـنـاـ نـعـدـ فـيـ الـمـجـلـسـ الـواـحـدـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـيـغـةـ رـبـ اـغـفـرـ لـيـ وـتـبـ عـلـيـ انـكـ

اـنـتـ التـوـابـ الرـحـيمـ صـيـغـةـ مـنـ اـجـمـلـ الصـيـغـ. جـداـ. تـخـيـلـ اـنـهـ يـقـولـ هـذـاـ الدـعـاءـ فـيـ الـمـجـلـسـ الـواـحـدـ مـائـةـ مـرـةـ وـهـوـ الـذـيـ كـمـ تـفـضـلـتـ غـفـرـ

لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ - 00:03:20

هـوـ مـتأـخـرـ. فـلـمـاـ يـسـتـغـفـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ هـذـاـ العـدـ الـكـامـلـ وـالـهـائـلـ؟ـ عـلـمـاـنـاـ جـزـاهـ اللـهـ عـنـ خـيـرـاـ لـهـمـ فـيـ الـجـوابـ عـلـىـ هـذـاـ السـؤـالـ سـؤـالـ

يا دكتور محمد كلمات رائعة. ماشي. منها مثلا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر -

00:03:40

كما قال جل وعلا انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ويتم نعمته عليك اهديك صراطا مستقيما وينصرك الاية دي نزلت الحديبية احسنت في طريق العودة من الحديبية عام - 00:04:00

مع انه ربما كان موقف يبدو مخزلا يعني ليس فيه فتح. بل هو الفتح. عادوا. هو الفتح. لم يدخلوا وقد ساقوا الهدي بل سماه ربنا فتحا ما الفتح في هذا اصلا؟ لأن الله تبارك وتعالى فتح الابواب على مصراعيها للدعوة بعد هذا - 00:04:20

عقد وهذا الاتفاق الذي ابرمه النبي مع سهيل ابن عمرو. فتحت الابواب للدعوة. الله! الله! ولذلك الصحابة قالوا على رأسهم عمر افتح هو يا رسول الله؟ قال نعم ايه والله انه لفتح. الشاهد لما نزلت الايات النبي قال ايه للصحابة؟ قال لقد نزلت علي ايات - 00:04:40

هي هي احب الي من الدنيا جميعا. والحديث رواه البخاري هي احب الي من الدنيا. جميعا. جميعا. فقرأ الايات على الصحابة. فقالوا ايه؟ قالوا هنئنا هنئنا لك يا رسول الله. هنئنا مرينا لك يا رسول الله. قد علمت ما يفعل الله بك. فماذا يفعل الله بنا؟ سؤال وجيه.

فبشره نبينا صلى الله عليه - 00:05:00

عليه وسلم. قالوا كان صلى الله عليه وسلم حين ينشغل باحوال امته فيعد الجيوش ويحل المشاكل وينشغل بأمورهم وينشغلوا بالتعامل مع المنافقين وبتأليف من تحتاج قلوبهم الى تأليف الى غير ذلك كان هذا كما قال بعض اهل الفضل يعتبره - 00:05:20

صلى الله عليه وسلم مع انه من اجل القراءات واعظم الاعمال والطاعات. هذا الذي ذكرته. ومن مستلزمات النبوة والرسالة. وسياسة الامر. نعم كان يعتبره صلى الله عليه وسلم نزواً من عالي ركبته ومقام نبوته يستلزم منه - 00:05:40

هو ان يستغفر الله على هذه اللحظات. الله. التي لا يكون قلبه كله فيها معلقا بسيده ومولاه. الله اكبر. هذا قول ثانى. القول الثاني قالوا بـ 00:06:00

بان الاستغفار قربى وعبادة وطاعة من اعظم القراءات والطاعات. لانه دعاء تضرع تذلل. صحيح - 00:06:20

ليغفر الله لهم ماضى من ذنبه وانما لترفع درجته عند ربه جل وعلا. بديع. قول ثالث. قالوا حين يجلس - 00:06:40

المجلس الواحد فيقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. انما يريد ان يعلم امته عظمة الاستغفار واهميته لتحرص عليه فان كان سيد التائبين يستغفر الله مائة مرة في المجلس الواحد. هم. فحربي بـ 00:06:40

الاف المرات الواحد. بديع. قول رابع. احسنت. قالوا قوله عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر لي خطأي. هكذا قال. نعم. اللهم اغفر ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت. هكذا قال. نعم. فقالوا اللهم اغفر لي جدي وهزلي وعمدي وكل ادلة كثيرة يعني - 00:07:00

قالوا هذا من باب هضم النفس والتواضع والاستكانة بين يدي ربه جل وعلا. بمعنى ما ذكر النبي نفسه فقط. سألتني في اول لقاء. نعم. ما ذكر النبي نفسه فقط. ابدا. لما مات عثمان بن مظعون وهو اول من لقب - 00:07:20

السلف الصالح وال الحديث في صحيح البخاري ومسند احمد فقالت امرأة من الانصار يقابها ام العلاء رحمة الله عليك يا ابا السائل. شهادتي عليك ان الله اكرمك عليه الصلاة والسلام. قال وما يدريك يا ام العلاء ان الله اكرمه؟ قالت سبحان الله! فمن اي من هذا الذي سيكرمه الله ما كانش ده يبقى مين؟ عثمان بن - 00:07:37

نعم. فقال عليه الصلاة والسلام بـ 00:07:57

بي ولا بكم. يا الله اكبر. هذا النبي هضم النفس. الله اكبر. والاستكانة والتواضع والانكسار بين يدي ربه جل جلاله - 00:07:57

وهو حبيب الحق. نعم. ولا يعرف هذا المقام لك ذكره. اذكر ما شئت من الادلة الى الصباح. تواضع مثلا ولا؟ هو التواضع. نعم التواضع

اقول لا يعرف هذا المقام ولا ينزله الا من عرف قدر ربه مع معرفته بقدر نفسه. واعرف الخلق - 00:08:17

بربه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله ما عرف احد من الخلق ربنا كما نبينا صلى الله عليه وسلم وما كرم الله احدا من العباد كما كرم الله نبينا اعظم واشرف من حقق العباد - 00:08:37

لربه. صلى الله عليه وسلم. اثنى الله عليه بصفة العبودية في اشرف مقاماته. في مقام الاسراء سبحانه الذي اسرى بعده. اسم رسوله

وليس بنبيه. بعده. بعده. في مقام الدعوة انه لما قام كادوا يكونون عليه. ابدا. في مقام التحدي بالقرآن - 00:08:57 -
مم. وان كنتم في قريب مما نزلنا على عبادنا. مش على نبينا ولا على رسولنا. الله. فاشرف مقاما يتقرب به العبد لربه هو مقام العبودية
00:09:17 -